مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
المصدر: الاهـــــرام
التاريخ : ١٩٧٤/٤/٢٥

رأى الأهرام

لاهور ركيزة جديدة لجهود السلام القائم على العدل

لم يكن مؤتمر لاهور مجرد تعبير عن التفسير الجسيم الذى أدخلته حرب رمضان على ملامح عالمنا بتحقيق دائرة تضامن تشمل ٦٠٠ مليون مسلم ، فضلا عن دائرة الموقف العربى الواحد ، والعالم الافريقى ، وعالم عدم الانحياز ، المساندين لنصرة العدالة والحق فى وجه الاغتصاب والعدوان . بل لقد حسم مؤتمر لاهور كذلك القدرة على ان يكون منطلق الحل لكثير من المشاكل المعلقة والمتخلفة عن أزمات اخرى ، وبالذات الأزمة فى شبه القارة الهندية .

ولم يكن من باب الصدفة ان يكون صانع قرار ٦ اكتوبر هو الذى قام بالدور الفاصل فى اقناع كل من الرئيس بوتو والرئيس مجيب الرحمن ببدء صفحة جديدة فى العلاقات بين بلديهما .

ان القوة التى اصبحت تبرزها دول العالم الثالث على المسرح الدولى ، هى التى تشكل الاساس فى انتهاج امريكا لسياسة جديدة حيال العدوان الاسرائيلى ، وهى الركيزة وراء التفاؤل الذى ابداه الرئيس السادات فى مؤتمره الصحفى امس عندما قال ان زيارة كيسنجر القادمة للشرق الاوسط كفيلة بانجاز التقدم فى الفصل بين القوات على الجولان ، الامر الذى يهيىء لانعقاد مؤتمر جنيف بقدرة على علاج صلب القضية بحضور أطراف النزاع □